

والصَّخْرُ يُنْهَلُ، من عطاء عَطَائِي
وأَكْرَهُ، أَتْرَكُ ضَرْبَتِي وَمَضَائِي
ويَهْزُ كُلَّ الْغَافِلِينَ نَدَائِي
وأنا وليدُ الغُضْبَةِ الْقَعَسَاءِ
لأَعِيدَهَا، ناراً على أعدائِي
بِدَمِي على أرضِ الْفِدَاءِ . . «فدائِي»



بغداد ١٩٦٩

وزحفتُ، والأسلاكُ تُشْرَبُ من دَمِي
ألقى، هُنا . . وهُنا شَواظُ قَدَائِفِي
فيفجرُ الرِّيحَ العِصَوفَ تَمَرُّدِي
أنتى تدورُ عيونهم، فأنا اللَّظِي
أنا نائرٌ، والرِّيحُ تُحْبَسُ في يَدِي
أنا لا تُسْمُونِي، فقد خَطَّتْ يَدِي